Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC
Online Publication Date: 1st July 2020
Online Issue: Volume 9, Number 3, July 2020
https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.1003.1030



Evidence of the narrator's truthfulness, veracity, or lies, and the severity of his negligence through his speech

Khaled Mohammed Suleiman Al-Sunaien
Teacher at The Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, State of Kuwait
Doctoral degree of Fundamentals of Religion, Major in Hadith Sharif and Sciences, College of Islamic law, Jorden University, Jordan
kh.alsunaien1402@gmail.com
http://orcid.org/0000-0003-1339-2253

Abstract:
This research deals with highlighting a set of clues and evidence observed by critical imams in the narration, in which they deduced the narrator's truthfulness and the intensity of his negligence through his narratives, it divided the research into two studies, while the preliminary: was to explain the meaning of the evidence in this study. The research has made the first topic: to show the clues and evidence that show the narrator's truthfulness and proven in his speech. And in the second portion: to show the clues and evidence that the narrator lied and the intensity of his neglect in his speech, and the number was fourteen presumptions. And the research concluded with the most important findings.

Keywords:
guides, narrator, truthfulness, validation, lying, negligence
Citation:
Al-Sunaien, Khaled Mohammed Suleiman (2020); Evidence of the narrator's truthfulness, veracity, or lies, and the severity of his negligence through his speech; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.9, No.3, pp:1003-1030; https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.1003.1030.

دلائل صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته من خلال حديثه

الباحث : خالد محمد السنين

الملخص :

تناول هذا البحث ابراز مجموعة من القرائن والدلائل التي لحظها الأئمة النقاد في رواية الراوي ؛ التي استدلوا بها على صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته من خلال رواياته ، **فقد قسمت البحث إلى تمهيد ومبحثين ، أما التمهيد :** فكان في بيان معنى الدلائل في هذه الدراسة . **وقد جعلت المبحث الأول :** لبيان القرائن والدلائل التي تبين صدق الراوي وتثبته في حديثه ، وكان عددها خمس قرائن . **وجعلت المبحث الثاني :** لبيان القرائن والدلائل التي تبين كذب الراوي وشدة غفلته في حديثه ، وكان عددها أربعة عشر قرينة . **وختمت البحث** بأهم النتائج التي توصلت إليها .

الكلمات الدالة : دلائل ، الراوي ، الصدق والتثبت ، الكذب والغفلة

المقدمة :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ε ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد ؛

فقد أولى علماء الحديث الاهتمام بنقلة حديث النبي ε والبحث عن أحوالهم ، وتميز أهل الحفظ والتثبت والإتقان منهم ، وبين أهل الغفلة والوهم والكذب ، وذلك وفق معطيات من الدلائل والقرائن التي كانوا يلحظونها في أحاديث الرواة ؛ ليستدلوا بها على صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته ، ولأجل ذلك قال الشافعي : " ولا يُستدل على أكثرِ صدق الحديث وكذبه إلا بصدق المُخبِر وكذبه "[1] .

وهذا مكمن الأهمية الذي أوقع في نفسي استشكالاً أحاول دراسته للإجابة عليه وهو : ما هي تلك القرائن والدلائل التي استدل بها النقاد على صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته من خلال رواياته ؟

ولأجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتبرز مجموعة من القرائن والدلائل التي لحظها الأئمة النقاد في رواية الراوي ؛ ليستدل بها على صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته من خلال رواياته .

ومن خلال اطلاعي على المكتبة الحديثية بخصوص هذا الموضوع لم أقف على دراسة مستقلة بهذا الصدد إلا ما كتبته الباحثة / عناد غالب محمد الغنانيم في دراستها الموسومة بـ(قرائن الوضع

---

[1] انظر : الشافعي ، محمد بن إدريس (ت204هـ) ، **الرسالة** ، ط1 ، تحقيق : أحمد شاكر ، مكتبه الحلبي ، مصر – القاهرة ، سنة 1358هـ/1940م (1/ 399)

عند ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال : دراسة استقرائية تحليلية)[2] حيث قصرت دراستها على دلائل وقرائن الوضع التي احتواها كتاب الكامل لابن عدي فقط ، بينما دراستي ستكون عامة في كتب التراجم كما ستضيف (دلائل الصدق والتثبت) و(دلائل شدة الغفلة) مع (دلائل الكذب) ؛ فاشتملت هذه الدراسة على :

تمهيد : في بيان معنى الدلائل في هذه الدراسة .

المبحث الأول : القرائن والدلائل على صدق الراوي وتثبته .

المبحث الثاني : القرائن والدلائل على كذب الراوي وشدة غفلته .

ثم الخاتمة : وفيها أهم النتائج التي توصلت لها في هذه الدراسة .

التمهيد :

ما المقصود بـ(الدلائل) التي تكشف للناقد صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته ؟

والدلائل : جمع دلالة ، و **(الدال)** و**(اللام)** أصلان : **أحدهما** : إبانة الشيء بأمارة تتعلمها . **والآخر** : اضطراب في الشيء[3]. والذي يعنيني في هذه الدراسة المعنى الأول ، إذ يبين صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته من خلال أمارات وعلامات وبراهين ترسخ إحدى هذه المعاني في نفس الناقد تجاه الراوي – محل الدراسة – .

ولست أعني بـ(الدلائل) – في هذه الدراسة – وسائل معرفة عدالة الراوي وضبطه – كما يشار إليها في كتب المحدثين في كتب علوم الحديث – ، وإنما أعني بـ(الدلائل) القرائن والعلامات والمعطيات التي يلحظها الناقد في رواية الراوي للحديث فيظهر للناقد صدق الراوي أو كذبه كجزئية من حال الراوي في عدالته ، أو بتثبته أو شدة غفلته كجزئية من حال الراوي في ضبطه ، ولهذا إذا استدل إمام ناقد على صدق الراوي من خلال روايته فلا يلزم أن يكون ثبتاً ضابطاً ، و إذا استدل على شدة غفلة الراوي من خلال روايته فلا يلزم أن يكون كذاباً ، فإن اجتمعت تلك الدلائل والقرائن في راوٍ أعطت صورة متكاملة عنه في جانبي العدالة والضبط – إما سلباً أو إيجاباً – .

المبحث الأول : القرائن والدلائل على صدق الراوي وتثبته :

---

(2) الغنانيم ، عناد غالب محمد ، **قرائن الوضع عند ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال : دراسة استقرائية تحليلية** ، بحث منشور ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي ، مجلد (45) عدد (4) ، سنة 2018م .

(3) انظر : ابن فارس ، أحمد بن فارس (ت395هـ) ، معجم مقاييس اللغة ، (د.ط) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، سوريا – دمشق ، سنة 1399هـ–1979م (2/ 259)

ولا يخفى أن الانطباع اللحظي عند الناقد الجهبذ تجاه راوٍ من الرواة ، من خلال رواية واحدة – يفطن إلى قرينة فيها – لم يكن من فراغ ، وإنما كان بناءً على عرضها ومقابلتها على ما تحصله الناقد مسبقاً من معلومات تراكمية – من محفوظاته الواسعة ودرايته الفائقة بالروايات ومخارجها ورواتها – عبر سنوات عديدة مضت في طلب الحديث بين الأشياخ والأمصار ومذاكرته مع الأقران ، حتى تكونت لديه ذائقة نقدية يعرف بها مواطن الصواب والدخل ومكامن القوى والخلل في أي حديث يُعرض عليه .

ومن تلك الدلائل والقرائن التي لحظها النقاد في حديث الراوي فاستدلوا بها على صدقه وتثبته :

أولاً : إذا سمع الراوي من شيخه أحاديث ، فيرويها عن شيخه بواسطة واحدٍ فأكثر :

ومما يستدل به على صدق الراوي وتثبته : أن يروي الراوي عن شيخه حديثاً ، فيرويه عنه بواسطة واحد أو أكثر ، وهذا نزول في الإسناد عن العلو وكان بإمكان الراوي أن يدلس فيه ، ولكنه تحرى الصدق والكشف بدل التلبيس والإيهام وهذا يدل على تثبته ويقظته من جهة أخرى .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **محمد بن إسحاق بن يسار المدني** : قال ابن حبان : " كان محمد بن إسحاق يكتب عمن فوقه ، ومثله ، ودونه ؛ لرغبته في العلم وحرصه عليه ، **وربما يروي عن رجل عن رجل قد رآه** ، **ويروى عن آخر عنه في موضع آخر** ، ويروي عن رجل عن رجل عنه ، فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى الإنزال بل كان يحدث عمن رآه ويقتصر عليه ؛ فهذا مما يدل على صدقه وشهرة عدالته في الروايات "[4] .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **الليث بن سعد المصري** : قال الآجُري : " سمعتُ أبا داود يقول : " كان الليث بن سعد روى أحاديث عن رجل ورواها عن الرجل عن الرجل ، **كان يكتب على الوجه** كتب عن يزيد بن أبي حبيب ، سمع من الزهري ، عن أنس : " من كذب عليّ " ، ورواه عن يونس عن الزهري عن أنس ، وروى عن يزيد بن أبي حبيب ثم حدث به عن الزهري الذي حدث به ، وروى عن يزيد ، عن اللجلاج ، ثم روى عن اللجلاج ، **ليس أحد ينزل نزوله** ". وروى عن **خمسة** عن الزهري ، حَدّث عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن الهاد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري"[5].

---

[4] انظر : ابن حبان ، محمد بن حبان (ت354 هـ) ، **الثقات** ، ط1، مراقبة محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد / الدكن ، (طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية) ، سنة 1393 هـ – 1973 (7/ 384) . ابن حبان ، محمد بن حبان (ت354 هـ) ، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار** ، ط1 ، تحقيق مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة / مصر ، سنة 1411 هـ – 1991 م (222/1)

[5] انظر : أبو داود ، سليمان بن الأشعث (ت275هـ) ، سؤالات الآجري لأبي داود في الجرح والتعديل ، ط1 ،

ثانياً : تحري الدقة في صيغ الأداء والتحمل :

ومما يستدل به على صدق الراوي : تحريه الدقة في صيغ أداء الحديث وتحمله ، حيث يميز بين الصيغ فيأتي بالصيغ الصريحة في السماع ، ويأتي بالصيغ المحتملة للسماع والانقطاع فيما لم يسمعه من شيخه وإنما أخذه عن غيره .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **محمد بن إسحاق بن يسار المدني** : قال أحمد : " حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، **عن ابن إسحاق قال : وذكر** يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن عمر بن أبي سلمة قال : « **قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به** » ، ... ، قال أحمد : " إذا قال ابن إسحاق : " **وذكر**" لم يسمعه **يدل على صدقه**"[6] . فقول ابن إسحاق **(وذكر يحيى ..)** حين يستعمله ابن إسحاق يعني أنه لم يسمعه ، وهذ يدل على صدقه كما صرح بذلك أحمد .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي**[7]: قال ابن الفَرَضيّ : " ولم يكن إن شاء الله كذّابًا ، رأيت كثيرًا من أصوله تدلّ على صِدْقه وورعه **في السَّماع** ، وكان محمد بن قاسم بن محمد يُثْني عليه "[8]. فملاحظة ابن الفَرَضيّ لتحري الكلاعي في السماع في حديثه أبعدت عنه التهمة بالكذب .

ثالثاً : تقصيره بالأحاديث :

ومما يستدل به على أمانة الراوي وتحريه الصدق والحيطة : أن إذا روى حديثاً شك في رفعه ووقفه، أو في وصله وإرساله ؛ قصر بالرواية إلى الوقف إذا شك في الرفع ، أو إرساله إذا شك في الوصل تحرياً بالركون إلى اليقين وهو النقص في الخبر كما قال مجاهد : " انقص الحديث ولا تزد

تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المملكة العربية السعودية – المدينة المنورة ، سنة 1403هـ–1983م (173/2)

[6] أخرجه : أحمد ، أحمد بن حنبل (ت241هـ) ، المسند ، ط1 ، تحقيق شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد وآخرون ، إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، سنة 1421 هـ – 2001 م (26/ 255) بإسناد منقطع . ووصله ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو (ت287هـ) ، **الآحاد والمثاني** ، ط1 ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية – الرياض ، سنة 1411هـ–1991م (2/ 16) بتصريح محمد بن إسحاق بالسماع من يحيى بن سعيد الأنصاري ، إلا أن محققو مسند الإمام أحمد لم يثقوا بمطبوع "الآحاد والمثاني" لما فيه من أخطاء، بله مخالفته لرواية أحمد.

[7] ترجمة : سعيد بن جابر أبو عثمان الكلاعي الإشبيلي ، سمع النسائي بمصر فأكثر عنه ، كان ينسب إلى الكذب توفى سنة (325هـ) . انظر : الذهبي ، محمد بن أحمد (ت 748هـ) ، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام** ، ط1 ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، سنة 2003 م (7/ 508)

[8] انظر : الذهبي ، **تاريخ الإسلام** (7/ 508)

فيه "، وذلك بشرط أن لا يكون في الزيادة تعلق بما قبلها كالغاية والاستثناء في السياقات النصية[9].

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **عمر بن الوليد الشَّنِّي**[10]: قال ابن أبي حاتم : " سألت أبى عن عمر بن الوليد الشني ؟ فقال : ما أرى بحديثه بأساً ، ومن **تثبت عمرَ أن عامة حديثه عن عكرمة فقط،** ما أقل ما يجوز به إلى ابن عباس ، لا شبه شبيب بن بشر الذى جعل عامة حديثه عن عكرمة عن ابن عباس " [11] .

رابعاً : تراجعه عن أخطائه وعدم إصراره عليه :

ومما يستدل به على صدق الراوي وأمانته : اعترافه بالخطأ وتراجعه عنه إذا نبه عليه في روايته ، وعدم اصراره عليه ، وقد أثنى الأئمة على من فعل ذلك ، قال الميموني قَالَ لي أَبُو عبد الله – تعقيباً على موقف عبدالله بن رجاء عندما نبه عن خطئه وتراجعه عن ذلك – : " **فَإِذا كَانَ الشَّيْخ يقر بِهَذَا؛ تعلم أَنه سليم** ، وَرُبمَا خرج الشَّيْء من الْإِنْسَان ، **فَيشْهد لَهُ الْقلب بِالصّدقِ**"[12].

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **يحيى بن عَبْدَك**[13]: قال البرذعي : " ذكرت لأبي زرعة : عن مسدد، عن محمد بن حمران ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن سوادة بن الربيع : (الخيل معقود في

---

[9] ابن كثير ، إسماعيل بن عمر (ت 774 هـ) ، **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث** ، ط1، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، سنة 1414هـ–1995م (ص131) .

[10] ترجمة : أبو سلمة العبدي ، شيخ ثقة ، قال يحيى القطان : " ليس هو عندي ممن أعتمد عليه ، ولكنه لا بأس به " ، وثقه أحمد ويحيى . انظر : ابن عدي ، أبو أحمد بن عدي (ت365هـ) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ط1 ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة ، الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، سنة 1418هـ–1997م (85/6) .

[11] انظر : ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت 327 هـ) ، الجرح والتعديل ، ط1 ، مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن / الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت / لبنان ، سنة 1271 هـ – 1952 م (6/ 140) . ابن حجر ، أحمد بن علي (ت852هـ) ، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** ، ط1، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق ، دار البشائر ، لبنان – بيروت ، سنة 1996م (51/2)

[12] انظر : أحمد ، أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ) ، **العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي]** ، ط1 ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، مكتبة المعارف ، السعودية – الرياض ، سنة 1409هـ(1/ 198)

[13] ترجمة : أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم القزويني , الذي يقال له : ابن عبدك ، ثقة متفق عليه ، يروي عن مكي بن إبراهيم وأهل العراق ، مات سنة (271هـ) . انظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام (6/ 639) . الذهبي ، محمد بن أحمد (ت 748هـ) ، سير أعلام النبلاء ، ط3 ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، سنة 1405 هـ / 1985 م (12/ 509)

نواصيها) ؟ فقال لي : **راوي هذا كان ينبغي لك أن تكبر عليه ، ليس هذا من حديث مسدد** ، كتبت عن مسدد أكثر من سبعة آلاف ، وأكثر من ثمانية آلاف ، وأكثر من تسعة آلاف ما سمعته قط ذكر محمد بن حمران ، قلت له : روى هذا الحديث يحيى بن عبدك ، عن مسدد . فقال : **يحيى صدوق ، وليس هذا من حديث مسدد** ، فكتبت إلى يحيى ، فكتب إلي : **لا جزى الله الوراق عني خيراً ، أدخل لي أحاديث المعلى بن أسد في أحاديث مسدد ولم أميزها منذ عشرين سنة ، حتى ورد كتابك ، وأنا أرجع عنه** . فقرأت كتابه على أبي زرعة , فقال : هذا كتاب أهل الصدق "[14] .

خامساً : تحديث من حدث ونسي عمن ذكره عنه فيقول الناسي : حدثني فلان أني حدثته :

ومما يستدل به على صدق الراوي وتثبته : أن يروي الراوي حديثاً ثم نساه ، فجاءه رجل وذكره به ، فيكتبه عنه كما سمعه منه ، وعندما يرويه يقول : حدثني فلان عني عن فلان بكذا وكذا .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **سهيل بن أبي صالح** : فعن ربيعة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة " « **أن النبي ε قضى بشاهد ويمين** »[15] ، قال عبدالعزيز : " فلقيت سهيلاً فسألته عن هذا الحديث **فلم يعرفه** " وقال الدراوردي : " أتيت سهيلاً فسألته عن هذا الحديث فقال : **حدثني ربيعة عني عن أبي ، ثم ذكره لي** " [16] .

والذي يدل على صحة ما ذهبنا إليه ، أنه إذا كان راوي الخبر الذي نسيه عدلاً ، والذي حفظه عنه عدلاً , فإنهما لم يحدثا إلا بما سمعاه ، ولو احتملت حالهما غير ذلك لخرجا عن حكم العدالة ، وكان السهو والنسيان غير مأمون على الإنسان ، ولا يستحيل أن يحدثه وينسى أنه قد حدثه ، وذلك غير قادح في أمانته ولا تكذيب لمن يروي عنه ، **ولهذا كان سهيل بعد أن نسي حديثه ، وذكره له ربيعة يقول** : حدثني ربيعة عني عن أبي – **ويسوق الحديث**[17].

المبحث الثاني : القرائن والدلائل على كذب الراوي وشدة غفلته :

---

[14] انظر : أبو زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم (ت 264 هـ) ، كتاب الضعفاء ، ط1 ، تحقيق : سعدي بن مهدي الهاشمي (ضمن رسالته الجامعية " أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية") ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية – المملكة العربية السعودية ، سنة 1402هـ – 1982م (2/ 580)

[15] أخرجه : أبو داود ، سليمان بن الأشعث (ت 275 هـ) ، سنن أبي داود ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – بيروت ، (د . ت) ، كتاب الأقضية – باب القضاء باليمين والشاهد (3/ 309)

[16] انظر : الخطيب ، أحمد بن علي (ت 463هـ) ، الكفاية في علم الرواية ، [د . ط] ، تحقيق : أبو عبدالله السورقي , وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة [د . س] . (380/1–381)

[17] انظر : المصدر السابق

ولاحظ الأئمة النقاد في حديث الراوي – كذلك – القرائن والدلائل التي تكشف كذب الراوي أو شدة غفلته ، ومن تلك القرائن والدلائل :

أولاً : أن ينسب إلى رسول الله ε ما يترفع عن مثله آحاد الناس :

ومما يستدل به على كذب الراوي : أن يروي حديثاً عن رسول الله ε يتضمن ما يترفع عن مثله آحاد الناس ، وقد ثبت من حديث واثلة بن الأسقع أن رسول الله ε قال : ÷ **إن من أعظم الفرى** : – وذكر منها – **أو يقول على رسول الله ε ما لم يقل** × [18] فكيف بمن ينسب إليه ε ما يترفع عن مثله آحاد الناس ، وقد قيل لشعبة من أين تعلم أن الشيخ يكذب ؟ قال : " إذا روى عن النبي ε " لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها " علمت أنه يكذب"[19].

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **عَبَّاد بن كَثير البصري**[20]: قال عبد الله بن المبارك لسفيان الثوري : **إن عباد بن كثير من تعرف حاله**[21]، وإذا حدث جاء بأمر عظيم ، فترى أن أقول للناس : لا تأخذوا عنه ؟ قال سفيان : بلى ، قال عبد الله : **فكنت إذا كنت في مجلس ذكر فيه : عباد ، أثنيت عليه في دينه ، وأقول : لا تأخذوا عنه** "[22]، وقال ابن حبان : روى عن هشام عن أبيه عن عائشة : " كان أحب الفاكهة إلى رسول الله ε الرطب والبطيخ " ، فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة [23] .

ثانياً : مشابهة أحاديث القصاص :

ومما يستدل به على كذب الراوي وشدة غفلته : أن يروي أحاديث تشبه أحاديث القصاص التي قد عُرفت بطول متونها وركاكة ألفاظها وكثرة ما فيها من التفصيلات والمبالغات ، وقد مثل ابن رجب

---

[18] انظر : البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت256هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر ، ط1 ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، سنة 1422هـ ، كتاب المناقب / باب –بلا ترجمة– (181/4)

[19] انظر : الخطيب ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 257)

[20] ترجمة : شيخ كبير وكان الثوري يكذبه ، ضعيف متروك الحديث ، روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة وغيرهم المعضلات ، يذكر بزهد وتقشف وحديثه ليس بشيء . انظر : مغلطاي ، مغلطاي بن قليج (ت 762هـ) ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ط1 ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، 1422 هـ – 2001 م (7/ 179)

[21] **والظاهر أن مراده** : تعرف حاله من الزهد والصلاح والتقشف ، ومع ذلك إذا حدث جاء بأمر عظيم –أحاديث منكرة واهية – . انظر : السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر ، الديباج على صحيح مسلم ، ط2 ، تعليق : محمد زكريا الكاندهاوي ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، لبنان – بيروت ، (د.ن) (ص87)

[22] انظر : مسلم ، الصحيح ، المقدمة/ باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الأخبار (1/ 17)

[23] انظر : ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد (ت354 هـ) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ط1 ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب ، سنة 1396هـ (2/ 167)

لذلك بحديث يرويه عمر بن يزيد الرفاء ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ε قال : " ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه ....." [24] .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **عثمان بن دينار في ابنته حَكّامة**[25] : قال العقيلي : تروي عنه حكامة ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل ... ، وذكر حديثا طويلا بدايته : « **إذا كان يوم القيامة كنت أول من ينشق الأرض عني ولا فخر** ... » ثم قال العقيلي : **أحاديث حكامة تشبه حديث القصاص**، ليس لها أصول[26] .

<u>ثالثاً : ادعاء السَّماع :</u>

ومما يستدل به على كذب الراوي : إذا صرح الراوي بالسماع عن شيخ ، ترجح عدم سماع شيء منه؛ لوجود قرائن تدل على عدم سماعه منهم ، ومن ذلك :

- **القرينة الأولى : ادعاء السماع من أناس لم يدركهم ولا يحتمله سنهم : كأن يحدث عن شيوخ ثبتوا أنهم ماتوا قبل أن يولد :**

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : **عبد الله بن زياد بن سمعان المدني**[27] : قال أحمد بن حنبل : " سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب ، ثم قال : اجتمع محمد بن إسحاق وابن سمعان عند أبي عبيد الله أو غيره ؛ فجعل ابن سمعان يقول : " حدثنا مجاهد " ، **فجعل ابن إسحاق يقول** : تالله ما رأيت كاليوم قط ؛ **أنا أكبر منك ، ما سمعت من مجاهد ولا رأيته** "[28]، وقال أبو داود : " سمعت أحمد قال : زعموا أخرج كتابه ، فإذا فيه : " **ابن جريج ، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد** " ، فقال : **حدثنا جابر بن زيد** "[29].

---

[24] انظر : ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد (ت795هـ) شرح علل الترمذي ، ط1 ، تحقيق : الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار ، الأردن– الزرقاء ، سنة 1407هـ – 1987م (1/ 162)

[25] ترجمة : " عثمان بن دينار – أخو مالك بن دينار – يروي عن مالك بن دينار، روت عنه ابنته حَكّامة بنت عثمان بن دينار، وحكامة لا شيء" انظر: ابن حبان ، الثقات (7/ 194) والحديث الوارد في الترجمة قال الذهبي عنه في المغني في الضعفاء (2/ 425) : " والخبر كذب " .

[26] انظر : العقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى (ت 322 هـ) ، **الضعفاء الكبير** ، ط1 ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية – بيروت / لبنان ، سنة 1404هـ – 1984م (3/ 200)

[27] ترجمة : عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي – وقد ينسب إلى جده – ، أبو عبد الرحمن المدني قاضي المدينة ، متروك ، متهم بالكذب ؛ كان ممن يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع ، من طبقة كبار أتباع التابعين . انظر : ابن حبان ، المجروحين (7/2) ، وابن حجر، تقريب التهذيب (ص303)

[28] انظر: أحمد ، العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] (1/ 352) . وابن حبان ، المجروحين (8/2) .

[29] انظر: أحمد ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (570)

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : **أبو حذيفة البخاري** [30] : قال عبد الله بن محمد بن أبي السري : سمعت أبي يقول : " قدم أبو حذيفة البخاري مكة وجعل يروي عن ابن جريج ، وابن طاوس فقيل لسفيان : إن رجلاً من أهل خراسان قدم يروي عن ابن طاووس فقال : " سلوه في أي سنة سمع ؟ قال : فسألوه فأخبر أنه سمع في سنة كذا ، فقال سفيان : سبحان الله مات عبد الله بن طاووس **قبل مولده** بسنتين " [31] .

- **القرينة الثانية : إذا روى الراوي عن شيخ أدرك زمانه ، ولكن مع استبعاد أن يكون قد تهيأ له السماع منه** : بحيث أنه لم يكن للراوي عناية بالحديث في ذلك الزمان فيستبعد أن يتيسر له السماع من الشيخ ، لا سيما إذا ما قورن بمن هم – أجل منه – في طبقته ؛ الذين لم يتمكنوا أو لم يتهيأ لهم السماع من ذلك الشيخ .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : نُفيع بن الحارث الهمداني[32]: قال همام بن يحيى العوذي عنه : " قدم علينا **أبو داود** , فجعل يقول : حدثنا البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، فقلنا لقتادة : " **إن أبا داود يحدثنا عن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب** " ، فقال : " **كذب ، إنما كان ذاك سائلاً , يتكفف الناس قبل طاعون الجارف** ، ما يعرض في شيء من هذا " . وفي رواية عن يزيد بن هارون عن همام قال : دخل **أبو داود الأعمى** , قال قتادة : فلما قام قيل : " **إن هذا يزعم أنه رأى ثمانية عشر بدريا** " ، فقال قتادة : **هذا كان سائلا قبل الجارف ، لا يعرض في شيء من هذا**[33] ، ولا يتكلم فيه ، **فوالله ما حدثنا الحسن ، عن بدري مشافهة ، ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة ، إلا عن سعد بن مالك**[34] "[35].

---

[30] ترجمة : إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي بالولاء ، ولد ببلخ واستوطن بخارى ، واشتغل بالحديث فوصم بالكذب ، متروك الحديث ، مات (206هـ) ودفن ببخارى . انظر : ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (548/1).

[31] انظر : الخطيب ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 199)

[32] ترجمة : يكنى بأبي داود الأعمي ، ويقال له " السبيعي "لانهم مواليه ، لم يكن ثقة ، متروك الحديث . انظر: ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 328)

[33] أي : ليس لديه عناية في الحديث .

[34] **يقصد بـ(سعد بن مالك) الذي كان بدرياً – والله أعلم –** : سعد بن أبي وقاص ، وذاك أن اسم (أبي وقاص) مالك ، وقد شهد غزوة بدر سنة 2هـ ، ويستبعد أن يكون (سعد بن مالك) : أبو سعيد الخدري ؛ لأنه استصغر في غزوة أحد سنة 3هـ فمن باب أولى لم يشهد غزوة بدر ، أما سعد بن ابي وقاص شهد بدراً . انظر : ابن حجر ، أحمد بن علي (ت852هـ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ط1 ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، لبنان – بيروت ، سنة 1415هـ (3/ 62-65)

[35] انظر : العقيلي ، الضعفاء الكبير (4/ 306) . **وقد استدل قتادة على كذب أبي داود الأعمى بأمرين :**

- علمه المسبق بحال الراوي : أنه بعيد عن طلب الحديث والعناية به .

- **القرينة الثالثة : أن يدعي السماع من شيخ شيخه ، بعد أن كان يروي عن شيخه عنه :**

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **هشام بن زياد أبي المقدام**(36): قال الحسن بن علي الحلواني : " رأيت في كتاب عفان – حديث هشام أبي المقدام ، حديث عمر بن عبد العزيز – قال هشام [ويقصد الحديث الذي رآه في كتاب عفان] : حدثني – رجل يقال له – : يحيى بن فلان ، عن محمد بن كعب " ، قال : قلت لعفان : إنهم يقولون : " هشام ، سمعه من محمد بن كعب " !! فقال : " إنما ابتلي من قبل هذا الحديث(37) ، كان يقول : **حدثني يحيى ، عن محمد ، ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد** "(38) .

وهنا تنبيه مهم جداً : أن وصف الراوي من خلال صورة الرواية بأنه متقن – على أساس روايته عن شيخه ثم روى عنه بواسطة – ، أو أنه كذاب أو شديد الغفلة – على أساس روايته عن شيخ شيخه بعد أن كان يروي عن شيخه عنه – ، هذا مرجعه للأئمة النقاد من خلال التنصيص على ذلك ، فليس لأحد اليوم أن يستنتج مثل هذه النتيجة ؛ لأن هذا متعذر إلى حدٍ كبير؛ لأن الناقد في عصر الرواية قريب من أصول الراوي وكتبه وتلاميذه أو تلاميذ تلاميذه ، وقد يردك الناقد شيوخ الراوي الذين تمكن من إدراكهم ، وهذا غير متوفر حالياً ولا عند من قبلنا من المتأخرين .

- **القرينة الرابعة : أن يدعي الراوي السماع من شيخ فإذا سُئل عنه لم يعرفه ، بل ربما كان التلميذ المحدث هو الشيخ المروي عنه ، فإذا سئل الراوي عن شيخه ادعى أنه لقيه في مكان ما أو في زمان ما ، وهذ مما يدل على كذب الراوي .**

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **عبدالله بن محمد أبو القاسم بن الثلاج**(39): قال الخطيب : " وحدثني أحمد بن محمد بن العتيقي ، قال ذكر لي أبو عبد الله ابن بكر أن أبا سعد الإدريسي لما قدم بغداد

- مقارنة الراوي بمن هم – أجل منه – في طبقته ؛ فلم يتمكنوا أو لم يتهيأ لهم السماع ممن ادعى ذاك الراوي السماع منهم أو رؤيتهم .

(36) ترجمة : ليس بالقوي ، ضعيف الحديث ، وكان جار ابي الوليد الطيالسي "فلم يرو عنه وكان لا يرضاه ، ويقال : انه أخذ كتاب حفص المنقري من اصحاب الحسن فروى عن الحسن . انظر : ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 403)

(37) أي : إنما ضعفوه من قبل هذا الحديث . انظر : النووي ، يحيى بن شرف (ت676هـ) ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ط2 ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان – بيروت ، سنة 1392هـ (1/ 96)

(38) انظر : العقيلي ، الضعفاء الكبير (4/ 339) .

(39) ترجمة : كان معروفا بالضعف ، تكلم فيه جماعة من حفاظ بغداد واتهموه بوضع الأحاديث وتركيب الأسانيد ، وكان كثير التخليط في الحديث يدعي ما لم يسمع ، تُوُفِّي سنة (387هـ) . انظر : الخطيب ، أحمد بن علي (ت463هـ) ، تاريخ بغداد وذيوله ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، لبنان – بيروت ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، سنة 1417 هـ (10/ 136)

قال لأصحاب الحديث أن كان هاهنا شيخ له جموع وفوائد وتخريج فدلوني عليه ، – فدلوه على أبي القاسم بن الثلاج – فلما اجتمع معه أخرج له طرق قبض العلم فإذا فيه حدثني أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي ، فقال له الإدريسي : **أين سمعت من هذا الشيخ ؟ فقال : هذا شيخ قدم علينا حاجاً فسمعنا منه ، فقال : أيها الشيخ أنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي وهذا حديثي ، والله ما رأيتك ولا اجتمعت معك قبل هذا الوقت ! فخجل ابن الثلاج**"[40] .

رابعاً : جعل الراوي كل ما وجده من كتب شيخه مسموعاً عن شيخه :

ومما يستدل به على شدة غفلة الراوي : جعل الراوي كل ما وجده من كتب شيخه مسموعاً عن شيخه ، فإن هذا الراوي سمع وكتب فذهبت الكتب التي فيها مسموعاته ، فصار لا يميز بين ما سمعه وما لم يسمعه ، وهذا مما يدل على شدة غفلته .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **إسماعيل بن رافع ، أبي رافع المدني**[41]: قال الترمذي : " قد ضعفه بعض أصحاب الحديث وسمعت محمداً يقول : هو ثقة مقارب الحديث "[42] ، قال ابن المبارك : " ليس به بأس ، **و لكنه يحمل عن هذا وهذا ، ويقول : بلغني ، و نحو هذا** "[43] ، وقال ابن حبان : " كان رجلا صالحا إلا **أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتعمد لها** " [44] .

قال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عنه ؟ فقال : " **ليس بشيء ، سمع من الزهري ، فذهبت كتبه ، فكان إذا رأى كتاباً قال : هذا قد سمعته** " [45] .

---

[40] قال الأزهري : " كان مخلطاً في الحديث ، يدعي ما لم يسمع ويضع الحديث " ، قال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال : " لا تشتغل به فوالله ما رأيته في مجلس العلم إلا بعد رجوعي من مصر ، ولا رأيت له سماعاً في كتاب أحد ، ثم لا يقتصر على هذا حتى يضع الأحاديث والأسانيد ويركب ، وقد حدثت بأحاديث فأخذها وترك اسمي واسم شيخي وحدث بها عن شيخ شيخي " . انظر : الخطيب : تاريخ بغداد (11/ 363) . ابن حجر ، لسان الميزان (3/ 350)

[41] ترجمة : أبو رافع القاص المدني – أخو إسحاق – من الطبقة السابعة ، ضعيف الحفظ ، قال ابن المبارك : " ليس به بأس ، و لكنه يحمل عن هذا و هذا ويقول : بلغني ونحو هذا " انظر : المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 85) .

[42] انظر: الترمذي ، محمد بن عيسى (ت 279 هـ) ، **الجامع الكبير – سنن الترمذي** ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، سنة 1998 م (241/3) .

[43] انظر : ابن عساكر ، علي بن الحسن (ت 571 هـ) ، **تاريخ دمشق** ، [د.ط] ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة 1415 هـ – 1995 م (399/8) .

[44] انظر : ابن حبان ، المجروحين (1/ 124)

[45] انظر : مُغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال (2/ 168)

خامساً : الالتزام بجادة واحدة في كل ما يرويه :

ومما يستدل به على كذب الراوي وشدة غفلته : أن يلزم الراوي إسناداً واحداً كلما عنَّ له شيء رواه بهذا الإسناد .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **عباد بن كثير الثقفي البصري**[46]: قال عنه الجوزجاني : " **فلا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم ؛ حسبك عنه** بحديث النهي"[47] ، وأورد ابن عدي له حديثين بإسناد واحد ثم قال : " **وقد مر من** "**حديث المناهي**" **مقدار ثلاثمِئَة حديث** "[48].

و قال ابن حجر معلقاً على ما سبق : " **وحديث النهي الذي أشار إليه الجوزجاني هو الذي ذكر ابن عدي أنه مقدار ثلاثمائة حديث ، وصدق ابن عدي ، قد رأيتها وكأنه لم يترك متناً صحيحاً ولا سقيماً فيه** " **نهى رسول الله ε عن كذا** " **إلا وساقه على ذلك الإسناد الذي ركبه** "[49].

سادساً : عدم رجوعه عن الخطأ بعد التنبيه عليه :

ومما يستدل به على كذب الراوي وشدة غفلته : إذا حدّث بالشيء الخطأ ثم نبه عليه ، أصر ولم يرجع عنه ، وجعل يحدث به ، وهذا ما يكون إلا من قلة الديانة واللامبالاة وشدة الغفلة .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **محمد بن أحمد ابن أبي عبيد الله أبو طاهر المديني** : قال ابن عدي عنه : " كتبت عنه بمصر ، وكان يحمل على حفظه ، وقد أصيب بكتبه ، عندي أنه يحدث عن قوم بأحاديث توهماً مما ليست عندهم ، فيثبت عليه ولا يرجع " [50] .

سابعاً : التفرد بحكم شرعي :

مما يستدل به على كذب الراوي : تفرد الراوي برواية حديث يتضمن حكماً غير موجود إلا في هذا الحديث .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : يحيى بن العلاء البجلي [51]: قال عبد الرزاق الصنعاني : " قلت لوكيع : ما تقول في يحيى بن العلاء ؟ قال : ما ترى ما كان أجمله ! ، وما كان أفصحه ! ، قلت

---

[46] ترجمة : سكن مكة ، وكان متعبداً ، من الطبقة السابعة ، متروك ، روى أحاديث كذب ، مات سنة (140هـ). انظر : المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14/ 145)

[47] انظر : الجوزجاني ، إبراهيم بن يعقوب (ت259هـ) ، أحوال الرجال ، (د.ط) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، حديث اكادمي ، باكستان – فيصل آباد (ص177)

[48] انظر : ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (539/5)

[49] انظر : ابن حجر ، أحمد بن علي (ت 852 هـ) ، ط1 ، مطبعة دائرة المعارف النظامية – الهند ، سنة 1326هـ (5/ 101)

[50] انظر : ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 564)

[51] ترجمة : أبو سلمة الرازي ، مدنى الأصل كان ينزل بفورزاذ من الري ، من الطبقة الثامنة ، رمى بالوضع ، متروك الحديث ، مات سنة (160هـ) . انظر : المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 484)

: ما تقول فيه ؟ قال : " **ما أقول في رجل حدث بعشرة أحاديث في خلع النعل إذا وضع الطعام** " [52] ، وفي رواية أخرى " **كان يكذب** ؛ **حدث** – وفي رواية بلغني أنه روى – **في خلع النعلين نحو عشرين حديثاً** " [53] .

ثامناً : أن يروي الغرائب المنكرة :

وذلك مما يستدل به على كذب الراوي أو شدة غفلته : روايته ما يستنكر سماعه ولا تألفه آذان النقاد عن الثقات الأثبات .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : **عبدالله بن محمد بن عجلان المدني**[54]:

وقد سأل البرذعي أبو زرعة عنه فقال : " قد سمعت به ولم أكتب من حديثه شيئاً " . قلت : روى عنه إبراهيم بن حمزة ؟ قال : أشبه . قلت : فمحله عندك محل أهل الصدق ؟ قال : لا أدري حتى يُعرض علي من حديثه شيئاً ، ثم قال لي : هل تحفظ من حديثه شيئا ؟ قلت : كتبت من حديثه – حديثا شبه الباطل – عن إبراهيم بن حمزة عنه . قال : ما هو ؟ قلت : يحدث عن أبيه عن جده ، عن أبي هريرة، عن النبي ε[55] قال : " لا تزال لا إله الا الله تدفع عن أهل لا إله الا الله "[56]، فقال : " **سبحان الله !! ما أعظم ما قال !! ما أعرف هذا عن النبي ε إلا عن أبي سهيل بن مالك قال : قال رسول الله ε**[57]. ثم قال لي : **ينبغي أن تتقي حديث هذا الشيخ**"[58].

---

[52] انظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (1/ 228)

[53] انظر : العقيلي ، ، محمد بن عمرو بن موسى (ت 322 هـ) ، الضعفاء الكبير ، ط1 ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية – بيروت / لبنان ، سنة 1404هـ – 1984م (4/ 437) . الجوزجاني ، إبراهيم بن يعقوب (ت259هـ) أحوال الرجال ، (د.ط) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان (د.ن) (341/1)

[54] ترجمة : عبد الله بن محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة ، يروي عن أبيه ، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، كان ممن يروي عن أبيه ما ليس من حديثه . انظر: ابن حبان ، المجروحين (2/ 19) .

[55] أن هذا الحديث رواه عبدالله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي ε ، قال ابن حبان في ابن عجلان أن له نسخة بهذا الطريق قال عنها : (نسخة موضوعة) انظر : المصدر السابق (19/1).

[56] تتمة هذا الحديث في الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 296) : " **لا تزال لا إله الا الله تدفع عن أهل لا إله الا الله ما بالوا ما دخل عليهم في دينهم ، فإذا لم يبالوا ما دخل عليهم في دينهم إلا أن ينتقص من دنياهم فبالوا لبعض دنياهم ، ثم قالوا : لا إله إلا الله ، قال الله : كذبتم جميعا** " حكم عليه العقيلي بأن لا أصل له .

[57] أن تعجب أبو زرعة يدل على نكارة الحديث حيث المعروف من حال الحديث أنه مرسل أبي سهيل وكذلك مقطوع الحسن من كلامه ، وكل اسناد شاهد له بالضعف .

[58] والذي جعل أبا زرعة يحكم على حديث ابن عجلان الغرابة المستنكرة ، ولهذا قال البخاري (لا يتابع على حديثه). انظر: البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت256هـ) ، الضعفاء الصغير ، ط1، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب ، سنة 1396 هـ (ص191) .

تاسعاً : التفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبة :

ومما يدل على كذب الراوي أو شدة غفلته : يروي عن الثقات بالأحاديث المقلوبة التي هي في الأصل صحاح ، فيتفرد بها ويقلبها الى من لم يحدث بها ، فيرويها عنه :

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري** [59] : قال ابن حبان : " **يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات** ؛ روى عن جده حرملة عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ε : " **أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء** " وهذا من (حديث شعبة) " باطل " ، إنما هو من (حديث عمار الدهني عن أبي الزبير) ، ولم يسمع شعبة من أبي الزبير إلا حديثا واحدا : " **أن النبي ε صلى على النجاشي** ". وقد علق ابن عدي على هذه الرواية فقال : " وهو باطل ، لم يأت به غير **أحمد هذا** ، وهو كذوب " [60].

عاشراً : مخالفة العقل :

ومما يدل على كذب الراوي : أن يحكي الراوي حكايات يبعد وقوعها ولا يقبل العقل تصديقها.

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **محمد بن عكاشة الكرماني** [61] : سُئِل أبو زرعة عنه : **فقال** : " قد رأيته ، وكتبت عنه ، وكان كذاباً " ، فقال له البرذعي : كتبت عنه الرؤيا التي كان يحكيها ؟ قال : نعم كتبت عنه ، يزعم أنه " **عُرِضَ على شبابة (الإيمان : قول وعمل ، يزيد وينقص) ؛ فقال به ، وعلى**[62] **أبي نعيم (أبو بكر وعمر وعثمان وعلي) ؛ فقال به** "[63] كذاب[64]، لا يحسن أن يكذب – أيضاً –[65]. قلت : أين رأيته ؟ قال : " قدم علينا ها هنا مع محمد بن رافع النيسابوري ، وكان رفيقه، فكنت أراه له سمت ، فسألت محمد بن رافع عنه ؟ فكره أن يقول فيه شيئاً ، فقال : " لا يخفى عليك أمره إذا فاتحته " ، وكان[66] نازلاً في الخان الذي كنت نازلا فيه " خان عبدك " – يعني : يرو لي[67]

---

[59] ترجمة : ابْنُ أَخِي حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيى ، ضعيف جداً ، مات سنة (292هـ). انظر : ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 323)

[60] انظر : ابن حبان ، المجروحين (1/ 151) . ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 324)

[61] ترجمة : كان يضع الحديث ، ويحدث بالبواطيل ، مات سنة (250هـ). انظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام (5/ 1237)

[62] قوله (**وعلى أبي نعيم**) أي وعرض على أبي نعيم الكوفي "مسألة التفضيل" بين الخلفاء الأربعة ψ وبالأخص بين عثمان وعلي ψ ، كما عرض على شبابة بن سوار الخراساني المدائني "مسالة الإيمان" .

[63] إلى هنا انتهت الرؤية ثم عقب أبو زرعة قائلاً : كذاب لا يحسن أن يكذب – أيضاً –.

[64] وهذا مما يستدل به على كذب الراوي : روايته أخباراً مخالفة لواقع المخبر عنه .

[65] إضافة على أنه كذاب فهو لا يحسن يكذب فشبابة لا يقول هذا في الإيمان ولا أبو نعيم في التفضيل .

[66] والكائن هنا : محمد بن عكاشة الكرماني

[67] عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (54/ 233) : نزولي .

فيه أيام مقامي بالري – . فأتيته وهو في المسجد على باب الخان ، فقلت : إن رأيت أن تفيدني شيئاً، فوقع عليه الرعدة ثم كاد أن يصعق ، وأقبل بطنه تضطرب – وهالني ذلك هولاً شديداً – ثم أفاق ، فابتدأ عليّ أثر الصعقة ، **فكان أول ما استرابه أنه كذب على الله ، وعلى رسوله ، وعلى علي بن أبي طالب ، وعلى ابن عباس** . قلت : وكيف كذب عليهم ؟ قال : أول ما أملاه عليّ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، أن ابن عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب أخبره : **أن النبي ε أخبره : أن جبريل أخبره : أن الله تبارك وتعالى قال** : "**من لم يؤمن بالقدر فليس مني" أو كهذا من الكلام**[68]" [69].

الحادي عشر : كثرة الأوهام الغالبة على كثير حديثه :

ومما يستدل على شدة غفلته : أن يروي الراوي أحاديث كثيرة على سبيل التوهم حتى غلبت على حديثه .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **الحسين بن محمد بن إسحاق ، ابن السوطي**[70]: قال الخطيب فيه : حدث عن حامد بن محمد الهروي ، وأحمد بن عثمان الأدمي ، ومحمد بن محمد الإسكافي ، قالوا : حدثنا موسى بن سهل الوشاء بحديث ذكره ، قال الخطيب معقباً : " **وهذا باطل لأن حامداً والإسكافي لم يسمعا من موسى بن سهل شيئاً ، وقد رأيت لابن السوطي أوهاما كثيرة تدل على غفلته** " [71].

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : **عبدالله بن لهيعة الحضرمي** : قال ابن حبان عنه : " وقد سبرت حديثه من رواية العبادلة **عنه** : عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقري ، وبين حديثه الذي حدث بعد احتراق كتبه ، فَلَمَّا حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه ، **فرأيت في القديم أشياء مدلسه و أوهامًا كثيرة ؛ تدل على قلة مبالاة كانت فيه قبل احتراق كتبه** ، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه ؛ استحق الترك [72] .

---

[68] ويظهر من سياق آخر القصة استمراء ابن عكاشة على الكذب ، فبمجرد ما سئل عن حديثه ذكر كذبه على الله وعلى رسوله فارتعد وصعق ، فلما أفاق حَدَّثَ وكأن لم يكن به شيء ولم يبالي بما جرى له من الصعق.

وهذا مما يستدل به على كذب الراوي : رواية الموضوعات عن الثقات الأثبات .

[69] انظر : أبو زرعة ، الضعفاء (2/ 539)

[70] ترجمة : كنيته أَبُو الْقَاسِمِ ، كان كثير الوهم ، شنيع الغلط ، مات في شعبان سنة (393هـ) . انظر : الخطيب ، تاريخ بغداد (8/ 673)

[71] انظر : المصدر السابق .

[72] وقد مثل المؤلف للنوع الثاني عشر من أنواع جرح الضعفاء : ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه إلا أن كتبه قد ذهبت ، فلما احتيج إليه كان يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها كلها أو يكون له سماع فيها كابن لهيعة وذويه . انظر : ابن حبان ، المجروحين من المحدثين ، ط1 ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، في المقدمة (2/ 73–74)

الثاني عشر : أن يروي الراوي حديثاً مخالفاً لما هو مثبت في كتابه :

ومما يستدل به على كذب الراوي وشدة غفلته : أن يروي الراوي حديثاً مخالفاً لما هو مثبت في كتابه .

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **غالب بن عبيد الله الجزري**(73): قال خليفة بن موسى : " دخلت على غالب بن عبيد الله فجعل يملي علي، حدثني مكحول، حدثني مكحول، فأخذه البول ، **فقام فنظرت في الكراسة ، فإذا فيها حدثني أبان ، عن أنس ، وأبان عن فلان ، فتركته ، وقمت**"(74).

الثالث عشر : الجمع بين الشيوخ في الرواية ، وعدم تمييز ما روى كل شيخ من إضافة وحذف :

ومما يستدل به على شدة غفلته : أن يجمع بين شيوخه بصيغة العطف (فلان وفلان) – اختصاراً أو وهماً – ثم يسوق متناً واحداً أو يرويه بالمعنى – من غير تمييز رواية كل شيخ – ، ويدخل الخطأ والوهم إذا كان هذا الراوي غير متقن لهذا النوع من الرواية ، فكيف إذا جمع بين الشيوخ في الرواية الكاذبة ، " ولا يقبل هذا الجمع إلا من حافظ متقن لحديثه، يعرف اتفاق شيوخه واختلافهم كما كان الزهري يجمع بين شيوخ له في حديث الإفك، وغيره(75).

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : جابر بن يزيد الجَعْفي (76) :

قال أبو بكر **الأحول** لأحمد بن حنبل : " **كتبت هذا عن علي بن بحر أنا وأنت ، عن محمد بن الحسن الواسطي ، عن مسعر** ، قال : كنت عند جابر [الجعفي] فجاءه رسول أبي حنيفة فقال : ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : **سمعت القاسم بن محمد وفلاناً وفلاناً حتى عد سبعة يقولون كذا وكذا** ، فلما مضى الرسول قال : إن كانوا قالوا ، فقيل لأبي عبد الله بعد هذا : ما تقول فيه ؟ فقال: **ما كان هذا عندي بمرة ، هذا شديد واستعظمه** " (77) .

قال ابن رجب : وقد طعن بمثل هذا على جابر الجعفي، كان يجمع الجماعة في المسألة الواحدة وربما سأل بعضهم(78).

الرابع عشر : الاكثار من الروايات التي تخالف الأئمة المعروفين بالصدق والضبط :

---

(73) ترجمة : ترجمة : متروك الحديث منكر الحديث ، وضعفه ابن المديني ولم يكتب من حديثه شيئاً ، لم يرو عنه يحيى بن سعيد ولا بن مهدي ، توفى في خلافة أبي جعفر . انظر : ابن عدي ، الكامل (7/ 109)

(74) انظر : ابن حجر ، لسان الميزان (4/ 415)

(75) انظر : ابن رجب ، شرح علل الترمذي (816/2) .

(76) ترجمة : جابر ابن يزيد ابن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، رافضي ، من طبقة صغار التابعين ، مات سنة 127هـ وقيل سنة 123هـ . انظر: ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص137) .

(77) انظر : العقيلي ، الضعفاء الكبير (1/ 195)

(78) انظر : ابن رجب ، شرح علل الترمذي (814/2) .

ومما يستدل به على كذب الراوي وشدة غفلته : أن يكثر الراوي من الروايات التي تخالف الثقات – سواء كان في المتن أو الاسناد[79] –.

ومن ذلك ما جاء في ترجمة **السَّري بن اسماعيل النَّهدي ابن عم الشعبي[80]**: قال يحيى بن سعيد القطان : " كلمت السري بن إسماعيل مرة فسمعته يقول حدثنا عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت النبي ε يقول : « الخمر من خمسة » فتركته " [81] .

الخامس عشر : اضطرابه في الرواية إلى عدة أوجه :

ومما يستدل به على كذب الراوي وشدة غفلته : أن يروي الحديث الواحد على عدة أوجه مرة يرويه على وجه ، ومرة يروي على وجه أخر.

ومن ذلك ما جاء في ترجمة : **أحمد بن محمد بن الصلت** : قال ابن حبان : من أهل بغداد يروي عن العراقيين ، كان يضع الحديث عليهم ، كان في أيامنا ببغداد باق ، فراودني أصحابنا على أن أذهب إليه ، فأخذت جزءاً لأسمع منه بعضها : **فرأيته** حدث عن يحيى بن سليمان بن نضلة عن مالك بن أنس عن نافع عن بن عمر قال : قال رسول الله ε : « **مرد دانق من حرام أفضل عند الله عز وجل من سبعين حجة مبرورة** » ، **ورأيته** حدث عن هناد بن السري عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال : قال رسول الله υ : « **لمرد دانق من حرام أفضل عند الله من مائة ألف تنفق في سبيل الله** » ؛ **فعلمت أنه يضع الحديث** فلم أذهب إليه [82].

الخاتمة :

وفيها أهم النتائج التي توصلت لها في هذه الدراسة :

---

[79] وقد يكون كل ما خالف فيه الراوي هو شيء من الإسناد ، أما المتن فهو واحد من حيث المعنى ، وذلك حتى يأخذوا بالحيطة ، فالذي يغير في السند ويخالف فيه الثقات لا يستبعد أن يغير في المتن . انظر : عبدالمطلب ، رفعت فوزي ، توثيق السنة في القرن الثاني الهجري ، ط1 ، مكتبة الحنانجي ، مصر ، سنة 1400هـ–1981م (ص137) بتصرف يسير .

[80] ترجمة : ليس بثقة ، قال ابن عدي : ترك الناس حديثه ، أحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها ، وخاصة عَنِ الشعبي ، فإن أحاديثه عنه منكرات ، لا يرويها عَنِ الشعبي غيره ، وهُوَ إِلَى الضعف أقرب . انظر : المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (10/ 227)

[81] قال ابن ابي حاتم : يعني ترك السري ، فلم يحمل عنه لإنكاره ما حدث به عن الشعبي ، لأن الثقات يروون عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قوله " إن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة " . انظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (4/ 282)

[82] انظر : ابن حبان ، المجروحين (1/ 153)

- أن الأئمة النقاد لصدقهم وأمانتهم كانوا لا يتكلمون في راوٍ من رواة الحديث حتى تتوفر لديهم مجموعة من القرائن والمعطيات حول الراوي .
- أن هذه الدراسة تبرز مجموعة من القرائن والمعطيات التي تعطي تصوراً كافياً لدى الناقد ؛ ليستدل بها على صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته من خلال رواياته .
- يستدل صدق الراوي وتثبته أو كذبه وشدة غفلته من خلال أمارات وعلامات وبراهين ترسخ إحدى هذه المعاني في نفس الناقد تجاه الراوي – محل الدراسة – .
- من دلائل صدق الراوي وتثبته في الرواية :

1. أن يروي الراوي عن شيخه أحاديث ، فيرويها عن شيخه بواسطة واحدٍ فأكثر.
2. تحريه الدقة في صيغ أداء الحديث وتحمله حيث يميز بين الصيغ فيأتي بالصيغ الصريحة في السماع ، ويأتي بالصيغ المحتملة للسماع والانقطاع فيما لم يسمعه من شيخه وإنما أخذه عن غيره .
3. تقصيره بالأحاديث عند الشك والارتياب فيها ، فيقصر بالرواية إلى الوقف إذا شك في الرفع ، أو إرساله إذا شك في الوصل تحرياً بالركون إلى اليقين وهو النقص في الخبر.
4. اعترافه بالخطأ وتراجعه عنه إذا نبه عليه في روايته ، وعدم اصراره عليه .
5. تحديث من حدث ونسي عمن ذكره عنه فيقول الناسي : حدثني فلان أني حدثته .

- **إن الأئمة قد وقفوا طويلاً عند من وصفوا بالكذب وحذروا من رواياتهم وبينوا صور كذبهم وتحريفهم لحديث رسول الله ε .**
- **من دلائل كذب الراوي وشدة غفلته في الرواية :**

1. أن يروي حديثاً عن رسول الله ε يتضمن ما يترفع عن مثله آحاد الناس .
2. أن يروي أحاديث تشبه أحاديث القصاص .
3. إذا روى عن شيوخ مصرحاً بالسماع في حين أنه لم يسمع منهم ، لوجود قرائن تدل على عدم سماعه منهم:

- أن يحدث الراوي عن شيوخ تقدم موتهم قبل أن يولد .
- أن يدعي السماع من شيخ شيخه ، بعد أن كان يروي عن شيخه عنه ، والتنبيه على أن هذه الصورة متوقفة على نقد الناقد إما سلباً – كما في هذه الصورة – أو إجاباً.
- إذا روى الراوي عن شيخ أدرك زمانه ، ولكن مع استبعاد أن يكون قد تهيأ له السماع منه .
- أن يدعي الراوي السماع من شيخ فإذا سُئل عنه لم يعرفه أو يدعي أنه لقيه في مكان ما أو في زمان ما .

4. أن يجعل الراوي كل ما وجده من كتب شيخه مسموعاً عن شيخه .

5. التزام الراوي بجادة واحدة كلما عنَّ له شيء رواه بهذا الإسناد .

6. عدم رجوعه عن الخطأ بعد التنبيه عليه ، وذلك ما يكون إلا من قلة الديانة واللامبالاة وشدة الغفلة .

7. التفرد بحكم شرعي ، فيروي حديثاً يتضمن حكماً شرعي غير موجود إلا في حديثه .

8. أن يروي الغرائب المنكرة ، فيروي الراوي ما يستنكر سماعه ولا تألفه آذان النقاد عن الثقات الأثبات .

9. التفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبة ، فيروي عنهم أحاديث مقلوبة هي في الأصل صحاح ، فيتفرد بها ويقلبها الى من لم يحدث بها .

10. مخالفة العقل فيحكي الراوي حكايات يبعد وقوعها ولا يقبل العقل تصديقها

11. أن يروي الراوي أحاديث كثيرة على سبيل التوهم حتى غلبت على حديثه .

12. أن يروي الراوي حديثاً مخالفاً لما هو مثبت في كتابه .

13. الجمع بين الشيوخ في الرواية ، وعدم تمييز ما روى كل شيخ من إضافة وحذف .

14. الاكثار من الروايات التي تخالف الأئمة المعروفين بالصدق والضبط ، سواء كان في المتن أو الاسناد .

15. اضطرابه في الرواية إلى عدة أوجه : فيروي الحديث الواحد مرة على وجه ، ومرة يروي على وجه أخر.

المصادر :

1. ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت327هـ) ، **الجرح والتعديل** ، ط1 ، مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن / الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت / لبنان ، سنة 1271 هـ – 1952 م

2. ابن أبي عاصم ، أحمد بن عمرو (ت287هـ) ، **الآحاد والمثاني** ، ط1 ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية – الرياض ، سنة 1411هـ–1991م

3. ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحليم (ت728هـ) ، **مجموع الفتاوى** ، ط3 ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المملكة العربية السعودية – المدينة المنورة ، سنة 1416هـ– 1995م

4. ابن حبان ، محمد بن حبان (ت354هـ) ، **الثقات** ، **ط1**، مراقبة محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد / الدكن ، (طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية) ، سنة 1393 هـ – 1973

______________ ، **المجروحين من المحدثين** ، ط1 ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، سنة 1420 هـ – 2000 م

5. ابن حجر ، أحمد بن علي (ت 852 هـ) ، **الإصابة في تمييز** ، ط1 ، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، سنة 1415 هـ

______________ ، **لسان الميزان** ، ط1 ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، الأولى، 2002 م

______________ ، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** ، ط1 ، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق ، دار البشائر ، لبنان – بيروت ، سنة 1996م

6. ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد (ت795هـ) ، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم** ، ط7 ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، سنة 1422هـ – 2001م

______________ ، **شرح علل الترمذي** ، ط1 ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، سنة 1407هـ – 1987م.

7. ابن عدي ، أبو أحمد بن عدي (ت 365 هـ) ، **الكامل في ضعفاء الرجال ، ط1 ، تحقيق** عادل أحمد و علي محمد معوض و عبد الفتاح أبو سنة ، الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، سنة 1418هـ – 1997م .

8. ابن عساكر ، علي بن الحسن (ت571هـ) ، **تاريخ دمشق** ، (د.ط) ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة 1415 هـ – 1995 م

9. ابن فارس ، أحمد بن فارس (ت395هـ) ، **معجم مقاييس اللغة** ، (د.ط) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، سوريا – دمشق ، سنة 1399هـ–1979م

10. ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت711هـ) ، **لسان العرب** ، دار صادر ، لبنان – بيروت ، ط3 ، سنة 1414هـ

11. أبو داود ، سليمان بن الأشعث (ت 275 هـ) ، **سنن أبي داود** ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية – بيروت ، (د . ت) .

______________ ، سليمان بن الأشعث (ت275هـ) ، **سؤالات الآجري لأبي داود** في الجرح والتعديل ، ط1 ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المملكة العربية السعودية – المدينة المنورة ، سنة 1403هـ/1983م

12. أبو زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم (ت 264 هـ) ، **كتاب الضعفاء** ، ط1 ، تحقيق : سعدي بن مهدي الهاشمي (ضمن رسالته الجامعية " **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**") ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية – المملكة العربية السعودية ، سنة 1402هـ – 1982م .

13. أحمد ، أحمد بن حنبل (ت 241 هـ) ، **المسند** ، ط1 ، تحقيق شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد وآخرون ، إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، سنة 1421 هـ – 2001 م

______________________ ، **العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله** ، ط2 ، **تحقيق** : وصي الله بن محمد عباس ، دار الخاني , الرياض ، الثانية، 1422 هـ – 2001 م .

14. البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت256هـ) ، **الصحيح المسمى ب** "**الجامع المسند الصحيح المختصر**" ، ط1 ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، سنة 1422هـ .

______________________ ، **الضعفاء الصغير** ، ط1، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب ، سنة 1396 هـ

15. البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت458هـ) ، **مناقب الشافعي** ، ط1 ، تحقيق : أحمد صقر ، دار التراث ، مصر – القاهرة ، سنة 1391هـ–1971م

16. الجديع ، عبد الله بن يوسف ، **تحرير علوم الحديث** ، ط1 ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان – بيروت ، سنة 1424 هـ – 2003 م

17. الجرجاني ، علي بن محمد (ت816هـ) ، **التعريفات** ، تحقيق: جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية لبنان – بيروت ، ط1 ، سنة 1403هـ –1983م

18. الجوزجاني ، إبراهيم بن يعقوب (ت259هـ) ، **أحوال الرجال** ، (د.ط) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، حديث اكادمي ، باكستان – فيصل آباد

19. الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت 463هـ) ، **تاريخ بغداد** ، ط1 ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت / لبنان ، سنة 1422 هـ – 2002 م

______________________ ، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** ، [د . ط] ، تحقيق : محمود الطحان ، مكتبة المعارف– الرياض، 1403هـ– 1983م

______________________ ، **الكفاية في علم الرواية** ، [د . ط] ، تحقيق : أبو عبدالله السورقي , وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة [د . س] .

20. الذهبي ، محمد بن أحمد (ت 748هـ) ، الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 748هـ) ، **المغني في الضعفاء** ، [د.ط] ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر ، إدارة إحياء التراث ، قطر– الدوحة [د . ت] .

______________________________ ، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام** ، ط1 ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، سنة 2003 م .

______________________________ ، **سير أعلام النبلاء** ، ط3 ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، سنة 1405 هـ / 1985 م .

21. السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي **بكر** ، **الديباج على صحيح مسلم** ، ط2 ، تعليق : محمد زكريا الكاندهاوي ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، لبنان – بيروت ، (د.ن)

22. الشافعي ، محمد بن إدريس (ت204هـ) ، **الرسالة** ، ط1 ، تحقيق : أحمد شاكر ، مكتبه الحلبي ، مصر – القاهرة ، سنة 1358هـ/1940م

23. الشمالي ، ياسر احمد ، **موقف النقاد من أحاديث القصاص دراسة نظرية تطبيقية** ، بحث منشور ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، جامعة الكويت – كلية الشريعة ، مجلد (3) عدد (42) ، سنة 2015م

24. عبد المطلب ، رفعت فوزي ، **توثيق السنة في القرن الثاني الهجري** ، ط1 ، مكتبة الحنانجي ، مصر ، سنة 1400هـ–1981م

25. العقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى (ت322هـ) **الضعفاء الكبير** ، ط1، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية ، لبنان – بيروت ، سنة 1404هـ – 1984م

26. الغنانيم ، عناد غالب محمد ، **قرائن الوضع عند ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال : دراسة استقرائية تحليلية** ، بحث منشور ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي ، مجلد (45) عدد (4) ، سنة 2018م .

27. الفيومي ، أحمد بن محمد (ت770هـ) ، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** ، (د.ط) ، المكتبة العلمية ، لبنان – بيروت ، (د.ن)

28. مجموعة مؤلفين ، **المعجم الوسيط** ، (د.ط) ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، دار الدعوة (د.ن)

29. مجموعة مؤلفين ، محمد رواس/حامد صادق ، **معجم لغة الفقهاء** ، دار النفائس ، ط2 ، عام 1408هـ – 1988م

30. مختار، أحمد مختار (ت 1424هـ) ، **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، عالم الكتب ، ط1 ، سنة 1429 هـ – 2008 م

31. المزي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت 742 هـ) ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، ط1 ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت / لبنان ، سنة 1400 هـ .

32. مسلم ، مسلم بن الحجاج (ت 261هـ) ، **المسند الصحيح المختصر** ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، (د . ت) .

33. مغلطاي ، مغلطاي بن قليج (ت762هـ) ، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، ط1، تحقيق : عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، سنة 1422 هـ-2001م

34. النووي ، يحيى بن شرف (ت676هـ) ، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** ، ط2 ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان – بيروت ، سنة 1392هـ

35. الهروي ، محمد بن أحمد ، (ت370هـ) ، **تهذيب اللغة** ، ط1 ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان – بيروت ، سنة 2001م .

References:

A group of authors, The Intermediate Dictionary, (d. I), The Arabic Language Academy in Cairo, Dar Al-Dawa , Egypt Alexandria, (d.n).

Abd al-Muttalib, Rifa'at Fawzi, documentation of the Sunnah in the second century AH, ed1 , Al-Hananji Library , Egypt – Cairo , year 1400 AH -1981AD.

Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath (d. 275 AH) , Sunan Abi Dawud, investigation: Muhammed Mohiuddin Abdul-Hamid, the modern library, Lebanon – Beirut, (D.T). ____, Al-Ajri's Questions to Abu Dawud, ed1, Investigation: Muhammad Al-Omari, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Saudi Arabia – Madinah, year 1403 AH-1983 AD.

Abu zurea, Ubayd Allah bin Abdul Karim (d. 264 AH) , Al-Da'ifah, ed1, investigation : Sa'adi bin Mahdi Al-Hashemi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Saudi Arabia – Madinah, year 1402 AH - 1982 AD.

Ahmad, Ahmad bin Hanbal (d. 241 AH), Al-Misnad, ed1, investigation: Shuaib Al-Arnaout and others, supervised: Abdullah Al-Turki, Al-Resala Foundation, Lebanon – Beirut, year 1421 AH-2001 ad.
____________________________________, The causes and knowledge of men [the

narration of his son Abdullah], ed2, investigation: wasi allah bin Muhammad, Dar Al-Khani, Saudi Arabia – Riyadh, year 1422 AH -2001 AD.

Al-Aqili , Muhammad bin Amro (d. 322 AH) , Al-dueafa Al-Kabeer, ed1 , investigation: Abdul-Mu'ti Amin Qalaji, Scientific Library House, Lebanon – Beirut, year 1404 AH - 1984 AD.

Al-Asiouti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Al-Dibaj on Sahih Muslim, ed1, commented: Muhammad Zakaria Al-Kandhawy, Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam, Lebanon - Beirut, (DN).

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein (d. 458 AH), Manaqib Al-Shafi'i, ed1, investigation: Ahmed Saqr, Dar Al-Turath, Egypt – Cairo, year 1391 AH-1971 AD.

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismaeil (d. 256 AH), Sahih al bukhari, ed1, investigation: Muhammad Zuhair al-Nasser, Dar Touq al-Najat, Lebanon – Beirut, year 1422 AH. _______________________________________, al dueafa alsaghir, ed1, investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al Awa'a, Syria – halab, year 1396 AH.

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH), almaghni in aldueafa, (d.t), Investigation: d. Noureddine Atr, Heritage Revival Department, Qatar - Doha (D.n). _______________________________ , History of Islam and the deaths of celebrities, ed1, investigation: Bashar Awad, Dar Al Gharb, Lebanon – Beirut, year 2003 AD. _______________________________, The conduct of flags of the nobles, ed3, group of investigators, supervision: Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, Lebanon – Beirut, year 1405 AH- 1985AD.

Al-Ghananem, Anad Ghaleb, Evidence of the situation at Ibn Uday in his book, Al-Kamil in the dueafa of Men, published research, Journal of Sharia and Law Studies, University of Jordan - Deanship of Scientific Research, A(45) N(4), year 2018 AD.

Al-Herawi, Muhammad bin Ahmad, (d. 370 AH), Refining the Language, ed1, investigation: Muhammad Awad Muraib, Arab Heritage Revival House, Lebanon – Beirut, year 2001 AD.

Al-Jadea, Abdullah Bin Youssef, Editing Hadith Sciences, ed1, Al-Rayyan Institution, Lebanon – Beirut, year 1424 AH-2003 AD.

Al-Jarjani, Ali bin Muhammad (d. 816 AH), Definitions, Achieving a Group of Investigators, Dar Al-Kutub Al-Alami, Lebanon – Beirut, ed1, year 1403 AH -1983 AD.

Al-Jawzjani, Ibrahim bin Yaqoub (d. 259 AH), The Conditions of Men, (d.t), Investigation: Abdul Alim Abdul Azim, Pakistan – Faisalabad, (d. N).

Al-Khatib, Ahmed bin Ali (d. 463 AH), History of Baghdad, ed1, investigation: Bashar Awad, Dar Al-Gharb Al-Islami, Lebanon - Beirut, year 1422 AH-2002 AD.
______________________________, The Collector of the Ethics of the Narrator and the Etiquette of the Hearer, (d.t), investigation: Mahmoud Al-Tahan, Library of Knowledge, Saudi Arabia – Riyadh, year 1403 AH - 1983 AD.
______________________________, Sufficiency in the science of the novel, (d.t), investigation: Abu Abdullah Al-Suraki, Ibrahim Hamdi Al-Madani, Scientific Library, Saudi Arabia - Al-Madinah, (d.n).

Al-Mazy, Youssef bin Abdel-Rahman (d. 742 AH), tahdhib alkimal in the names of men, ed1, investigation: Bashar Awad, Al-Resala Foundation, Lebanon – Beirut, 1400 AH.

Al-Nawawi, Yahya Bin Sharaf (d. 676 AH), The Curriculum Explanation of Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj, ed2, The House of Arab Heritage Revival, Lebanon – Beirut, year 1392 AH.

Al-Shafei, Muhammad bin Idris (d. 204 AH), Al-Risala, ed1, investigation: Ahmed Shaker, Al-Halabi Library, Egypt – Cairo, year 1358 AH -1940 AD.

Al-Shamali, Yasser Ahmed, The Critics Attitude towards the Hadiths of Retribution, published research, Journal of Sharia and Law Studies, Kuwait University - College of Sharia, A(3) N(42), year 2015 AD.

Fayoumi, Ahmad bin Muhammad (d. 770 AH), almisbah almunir in Gharib al-Sharh al-Kabir, (d. I), Scientific Library, Lebanon – Beirut, (d. N).

Ibn Abi Asim, Ahmed bin amro (d. 287 AH), Ones and Muthanna, ed1, nvestigation: d. basem Faisal Al-Jawabreh, Dar Al-Raya, Saudi Arabia – Riyadh, year 1411 AH-1991 AD.

Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman bin Muhammad (d. 327 AH), wound and modification, ed1, the Arab Heritage Revival House, Lebanon- Beirut, year 1271 AH - 1952 AD.

Ibn Asaker, Ali bin Al Hassan (d. 571 AH), The History of Damascus, (d. I), investigation: Amro bin gharama, Dar Al Fikr, Syria – Damascus, year 1415 AH - 1995 AD.

Ibn Faris, Ahmed bin Faris (d. 395 AH), Lexicon of Language Standards, (D. I), investigation: Abdel Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Syria – Damascus, year 1399 AH-1979 AD.

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali (d. 852 AH), Injury in distinguishing companions, ed1, investigation by: Adel Ahmed Abdel-Mawgood and Ali Muhammad Moawad, Scientific Books House, Lebanon - Beirut, year 1415 AH.

______________________________, Lisan Al-Mizan, ed1, investigation by: Abdel-Fattah Abo Goda, Dar Al-Bashaer, Lebanon – Beirut, year 2002 AD.

______________________________, Expediting the benefit of the benefits of the four imams, ed1, investigation: d. ekram allah emdad alhug , Dar Al-Bashaer, Lebanon – Beirut, year 1996 ad .

Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban (d. 354 AH), Al-Thiqat, ed1, observation: Muhammad Abdul-Mu'id, Department of Ottoman Knowledge - Hyderabad / Deccan, year 1393 AH – 1973 AD.

____, wounded from the hadiths, ed1, investigation by: Hamdi Abdel Majid, Dar Al-Sumaei, Saudi Arabia – Riyadh, year 1420 AH-2000 AD.

Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram (d. 711 AH), Lisan Al-Arab, ed3 , Dar Sader, Lebanon – Beirut, year 1414 AH.

Ibn Rajab, Abd al-Rahman bin Ahmad (d. 795 AH), Collector of science and wisdom in explaining fifty hadiths from the mosques of speech, ad7, Investigation of Shoaib Al-Arnaout and Ibrahim Bajis, Al-Resala Foundation, Lebanon – Beirut, 1422 AH -2001 AD.

____ , Explanation of Al-Tirmidhi’s Reasons , AD1 , Investigation of : Hammam Abdul Rahim Saeed , Al-Manar Library , Jordan - Zarqa, 1407 AH - 1987 CE.

Ibn Taymiyyah, Ahmad bin Abd al-Halim (d. 728 AH), Collections of Fatwas, ed3, Investigation: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur’an, Saudi Arabia – Madinah, year 1416 AH - 1995 AD.

Ibn Uday, Abdullah bin Uday (d. 365 AH), Al-Kamil in the dueafa of Men, ed1, investigation by:a'del Ahmed and others, dar Scientific Books, Lebanon - Beirut, 1418 AH-1997 CE.

MGlatay, Galatay Ibn Kulayj (d. 762 AH), Completion of tahdhib alkimal in the names of men, ed1, Investigation: Adel bin Muhammad and Osama bin Ibrahim, Al-Faruq Al-Haditha, year 1422 AH-2001 AD.

Muhammad Rawas and Ahmad Sadiq, A Dictionary of the Language of Jurists, Dar Al-Nafees, ed2, year 1408 AH -1988 A.D.

Mukhtar, Ahmed Mukhtar (d. 1424 AH), A Dictionary of Contemporary Arabic Language, ed1, World of Books, year 1429 AH -2008 AD.

Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH), Sahih Muslim, Inquiry: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Heritage Revival House, Lebanon – Beirut, (D.N).